

معرفة حقوق الطفل لدى اولياء امور الاطفال

أ. د. سميرة عبدالحسين كاظم basf5242@gmail.com

حلا عبدالواحد نجم babd0118@gmail.com

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الكلمة المفتاحية: حقوق الطفل Keyword: Child's Rights

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٨/١٤

DOI:10.23813/FA/84/4

FA-2020012-84C-292

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة حقوق الطفل لدى اوليا امور الاطفال لدى أولياء امور الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) فرداً من أولياء أمور الأطفال في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (لحقوق الطفل) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة , وتضمن مقياس معرفة حقوق الطفل بصيغته النهائية (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات , كما تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقاييس المتمثلة بالصدق والثبات , وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما : الصدق الظاهري , وصدق البناء وتم استخراج الثبات بطريقتين هما: اعادة الاختبار , الفاكرونباخ , وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

١. ان أولياء أمور الأطفال لديهم معرفة في حقوق الأطفال من ناحية الحقوق الصحية , والثقافية , والأسرية , والتعليمية والمدنية.
٢. ان أولياء أمور الأطفال لديهم قدرة على تغيير واقعهم بحسب ما يقتضيه المجتمع من تقدم وتطور.

ووضعت الباحثة بعضاً من التوصيات والمقترحات

Knowing of Child's Rights for Parents of Children

Samera AbdAlhasan

Hulaa AbdAlwahed

Research Summary

The current research aims to: know the rights of the child among the parents of children.

The sample of the research consisted of (400) individuals from the parents of children in the city of Baghdad, with both sides Karkh and Al-Rusafa.

To achieve the goals of the research, the researcher built a measure of (for children's rights), after reviewing the literature and previous studies, and the measure of knowledge of children's rights included in its final form (25) items distributed in five areas. The researcher also verified the standard characteristics of the two measures of honesty and stability, and verification of honesty was in two ways: apparent honesty, and construction honesty and stability has been extracted by two methods: re-test and Alvakronbach, the research found the following results:

1. Parents of children have knowledge of children's rights in terms of health, cultural, family, educational and civil rights.
 2. The parents of children have the ability to change their reality according to the progress and development required by society.
- The researcher also put some recommendations and suggestions.

الفصل الأول ... التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

أن حقوق الانسان هي حقوق طبيعية لا تمنح ولا توهب ولا تعطى من احد لأحد فهي حقوق أصلية متصلة في طبيعة الانسان يكشف او يعلن عنها في الدساتير والمواثيق والعهود والاعلانات (فياض ، ٢٠٠١ : ١٥) .

وتعد حقوق الطفل موضوعاً له اهمية خاصة لكونها حقاً انسانياً لاجدال ولا نقاش فيه فموضوع الطفولة ورعايتها من اهم الموضوعات التي تحظى حالياً اهتماماً خاصاً بعدها المرحلة الاساس في حياة الفرد (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٨) وهي تتعدى كونها حاجة ذات ابعاد معرفية ووطنية فحسب بل تذهب الى ابعد من ذلك ، لتكون حاجة ذات ابعاد انسانية (المفرجي ، ١٩٧٩ : ١٣) .

أن الاهتمام بحقوق الطفل يعد جزءاً من الاهتمام بحقوق الانسان فالاهتمام بها كما يرى (Cantwel , 1999: 208) نقطة الانطلاق والقاعدة الاساس للتعامل مع حقوق الانسان ، وقد نال الموضوع حقوق اهتمام الباحثين في العالم وهذا ماكدته الدراسات كدراسة رودي ودي بي (Rudi and Debi) الى ان حقوق الطفل من اجل تعزيز المواطنة ومراعاة استقلالية الطفل الاجتماعية والسياسية ويمكن الاستعانة بالتربية والتعليم في تطبيقها (Rudi and Debi) .

أن اتفاقية حقوق الطفل هي جملة من القواعد الدولية التعاهدية العرفية الرامية تحديداً الى حل المشكلات الناشئة مباشرة عن النزاعات المسلمة الدولية وغير الدولية . لقد اقرت اتفاقية حقوق الطفل في عام (١٩٨٩) من قبل زعماء العالم اذ اوصوا بها ضمان اعتراف العالم بحقوق الاطفال . وتعد اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الاول الذي يلزم الدول الاطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوقهم اي الحقوق الصحية والثقافية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية والتعليمية (العباسي ، ٢٠٠٨ : ٨٤) . وانها تجد دعماً من العديد من المنظمات الدولية المتخصصة ، والمنظمات الدولية غير الحكومية وكذلك الاجهزة الدولية المختلفة ، ويمثل صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) احد اهم هذه الهيئات بوصفه جهازاً دولياً يهتم بشكل رئيسي بنشر حقوق الطفل ودعمها على المستوى الدولي اضافة الى الدور الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهود في مساعدة الاطفال (وودبوس ، ٢٠٠٧ : ١٥) .

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الاطفال ومن خلال العلاقة المتبادلة بين الباحثة واولياء امور الاطفال ومن خلال احساس الباحثة بهذه المشكلة للتعرف على حقوق الطفل لدى اولياء امور الاطفال .

أهمية البحث :

نال موضوع حقوق الطفل اهتمام المنظمات الدولية لذا نجد ان هناك العديد من الاعلانات والمواثيق بخصوص هذا الموضوع . من هذه الاعلانات الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب ، واتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (الجيزاني ، ١٩٩ : ٢٤) .

أرتبط احترام حقوق الطفل باحترام المجتمع لحقوق اطفاله وشبابه انطلاقاً من عدهم عناصر فاعلة في نموه اذ بدأ الاهتمام بهذه الحقوق يتزايد من قبل المجتمع الدولي لتعزيز حقوقه وحمايته في مطلع العشرينات من القرن الماضي اذ بدأت بجهود حثيثة لإيجاد معايير دولية ملزمة بعد ان صدر اول اعلان لحقوق الطفل عام ١٩٢٣ وتبلور عنه اعلان جنيف عام ١٩٢٤ ، ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ اعلاناً عالمياً لحقوق الطفل ومن ثم جاء الاعلان عام ١٩٧٩ وصولاً لصدور اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ ودخولها حيز التنفيذ في ٢ / ايلول / ١٩٩٠ . وتعد الاتفاقية قفزة نوعية بالمفاهيم اذ احاطت بجميع الحقوق المدنية والصحية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الى جانب ضمان حقوق الطفل الاساسية

بالرعاية والنمو وحمايته من الاهمال وسوء المعاملة والاستقلال ومناهضة كافة اشكال العنف ضده (عمر ، ٢٠٠٠ : ١٦) .

إذ عد الاول من حزيران من كل عام يوماً عالمياً للطفل لزيادة الاهتمام بالطفولة وتقوية التضامن بين اطفال العالم (هادي ، ٢٠٠٥ : ٣٣) بدأت جميع الدول التي وقعت على الاتفاقية تنفيذها وفق برامج تم التخطيط لها من قبل خبراء ومختصين في التربية وعلم النفس (كاظم ، ٢٠٠٨ : ٩٩) .

أن من اهم الحقوق التي ركزت عليها الاتفاقية الدولية هي الحقوق الخاصة بالطفل وعلاقته بكل من الأسرة والدولة التي يعيش فيها ، ان هذه الحقوق تكفل للطفل حق حمايته ونموه نمواً شاملاً سليماً فضلاً عن حق حماية الطفل من التمييز او العقاب القائم على اساس سلطوي سواء من الوالدين او من الاوصياء القانونيين عليه او اعضاء الاسرة وحق الطفل في الحياة والتسمية والجنسية وحقه في الحفاظ على هويته والتعبير عن رأيه وحرية الفكر والوجدان والدين وحقه في الحماية القانونية من الاجراءات التعسفية في حياته الخاصة والحصول على المعلومات والمواد من شتى المصادر مثل الكتب ، كذلك حق الطفل المحروم واعطائه المساعدة من قبل الدولة ، وحق الطفل المعاق جسدياً او عقلياً بحياة كريمة وحق الطفل بالتمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه ومستوى معيشي ملائم لنموه والتعليم والراحة ووقت الفراغ واللعب والحماية من التعذيب اثناء نشوء النزاع المسلح (Cant wett , 130 : 1992) .

تتعلق حقوق الطفل في كثير من جوانبها بالأسرة التي تلعب دوراً اساساً في تشكيل شخصية الطفل وتنميته قدراته العقلية وتضفي عليها طابعها ، وتؤكد اتفاقية حقوق الطفل اهمية دور الاسرة الاساسي في تنشئة الطفل ورعايته وعلى ضرورة ان ينشأ في بيئة تسودها المحبة والوئام ، وبذلك يتحمل كلا الوالدين مسؤولية مشتركة في تربية الطفل ونموه النفسي والوجداني وتكون مصلحة الطفل هي موضوع اهتمام الوالدين طبقاً للمادة من الاتفاقية (الياسل ، ٢٠٠٦ : ١٨) .

ومن خلال ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- اهمية مرحلة الطفولة باعتبارها المرحلة التي تكون ملامح الشخصية وترسمها لها سيكون عليه الفرد مستقبلاً
- ٢- الاهتمام بحقوق الطفل يعد جزءاً من الاهتمام بحقوق الانسان ، فالاهتمام بها يعد نقطة الانطلاق والقاعدة الاساس للتعامل مع حقوق الانسان .
- ٣- ندرة الدراسات العلمية على حد علم الباحثة التي تتناول حقوق الطفل .
- ٤- هذا البحث سيكون مرجعاً مفيداً للمختصين في المجال التربوي والنفسي بشكل عام والاسرة والمربين بشكل خاص .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف :- عقوق الطفل لدى اولياء امور اطفال الروضة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأولياء امور اطفال رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات :

١- الحقوق : عرفها كل من :
* (العتبي ، ٢٠٠٨) هي ما ثبت في الشرع للإنسان ، او هي كل شيء ملكت الشريعة الاسلامية منه وسلطته عليه . (العتبي ، ٢٠٠٨ : ١٢) .
* (الحاج ، ٢٠٠٤) بأنها : مجموعة الامتيازات التي يتمتع بها الافراد التي تضمنها بصورة او بأخرى السلطات العامة او تلك التي تستحق الضمان . (الحاج ، ٢٠٠٤ : ١٦) .

* (الطروانة ، ٢٠٠٣) هي مجموعة من الحقوق الشخصية والفردية للطفل تركز على صفة حاملها بوصفه طفلاً وانساناً في حاجة الى عناية ورعاية . (الطروانة ، ٢٠٠٣ : ١) .

* (اليونيسيف ، ١٩٩٠) هي مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الاطفال ورفاهيتهم وقد اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ / تشرين الثاني / ١٩٨٩ التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من ايلول عام (١٩٩٠) . (اليونيسيف ، ١٩٩٠ : ٢٦) .

التعريف النظري لحقوق الطفل (تبنت الباحثة تعريف فضيل)

بأنه مجموعة من الحقوق المتخصصة بالطفل والتي تعد حقوقاً فردية تنماشى مع عمره واحتياجاته وتتناسب مع صفاته ، بكونه انساناً وفرداً ذا عمر صغير لا يقدر على تلبية حاجاته ورعاية نفسه الا بمساعدة شخص كبير اخر (الفضيل ، ٢٠١٨ : ٢٢) .

اما التعريف الاجرائي :-

فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها اولياء امور الاطفال عن اجابتهم على فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لأغراض بحثها الحالي .

الفصل الثاني اولاً :- الإطار النظري

١- حقوق الطفل :

لقد تزايد الاهتمام الدولي بحقوق الطفل نظراً للواقع المؤلم الذي يعيشه عدد كبير من اطفال العالم والذي اشارت اليه احصاءات وتقارير المنظمات الدولية وعقد الكثير من الاتفاقيات الخاصة بالطفل ، لكن الطفل لم يمنح العناية والاهتمام التي يستحقها لأسباب منها :

١- ان الطفل لا يستطيع المطالبة بحقوقه بعكس شرائح المجتمع الاخرى التي تستطيع المطالبة بحقوقها _ ٢- ان الطفل لا يشكل صوتاً فعالاً في العملية السياسية .
٣- ازدياد حروب المدن وما ينتج عنها من تعرض المدنيين وخصوصاً الاطفال للتهجير والقتل وزيادة معاناتهم .

٤- أنتجت العولمة بطالة كبيرة بين حقوق الطبقات المتوسطة والفقيرة مما ادى الى عدم قدرة الاسر من اعطاء حقوق الاطفال على اتم وجه . (الخفاف ، ٢٠١٢ : ١٦٨) .

٢- : اتفاقية حقوق الطفل Convention of the child rights

تعد اتفاقية حقوق الطفل الوثيقة التي تلتزم الدول الاطراف الموقعين عليها من الناحية القانونية اعطاء الطفل كافة حقوقه المدنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتوضح الاتفاقية الحقوق الانسانية التي ينبغي ان يتمتع بها الطفل في اي دولة في العالم والحقوق هي :

- ١- حق الطفل في الحياة والبقاء والنمو والتطور .
- ٢- حق احترام الطفل في الاسرة والمجتمع .
- ٣- حماية الطفل من الاستغلال وسوء المعاملة والتأثيرات المضرة .
- ٤- مشاركة الاطفال في الاسرة والحياة الاجتماعية والثقافية .
- ٥- وضع المعايير الخاصة بالصحة والتعليم والخدمات المدنية والاجتماعية المتعلقة بالطفل .

تتضمن الاتفاقية ٥٤ بنداً وبروتوكولين ، الاول خاص باشتراك الطفل في المنازعات المسلحة والثاني خاص بموضوع بيع الاطفال واستغلالهم (UNICEF , 2008) .

تعرف الاتفاقية الطفل بأنه كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر عاماً . ولم يبلغ سن الرشد وذلك وفقاً للمادة الاولى من اتفاقية حقوق الطفل (قناوي وقريش ، ١٩٩٨ : ٨٩) .

٣- : حقوق الطفل في الاسلام

اهتمت الشريعة الاسلامية بالطفل واكدت على حمايته والمحافظة عليه . واولته المزيد من العناية والاهتمام قبل وبعد ولادته ، واعطته حقوق كثيرة تتحقق بها مصالحه وتكفل له الحياة (كنعان ، ٢٠١٠ : ٩٧) .

الاطفال نعمة أمتن الله بها (عزوجل) على عباده ، ولأجل هذه النعمة رفعت الاكف الى الله (سبحانه وتعالى) ان يعز ويكرم اصحابها بها . فقال الله في كتابه عن النبي ابراهيم عليه السلام { الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما } (الفرقان : ٧٤) . الاطفال نعمة انعم الله بها على عباده ، و لأجل هذه النعمة رفعت الأكف الى الله (عزوجل) ان يكرم بها اصحابها . (فهد ، ٢٠٠٧ : ١٩٦) .

أذ اشار القران الكريم لبي ذلك بقوله تعالى { ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنو اليها وجعل بينكم مودة ورحمة } (الروم ، ٢١) .

أن مسؤولية الأبوين للطفل بعد وجوده ، تكون بحسن رعايته وتربيته وأعطاء الطفل حقوقه ، فلكل طفل على أبويه حق إحسان تربيته وتأديبه . (الشاوي ، ٢٠٠٠ : ٥٦) وبين ذلك رسول الله في حديثه قائلاً " الزموا أولادكم ، واحسنوا آدابهم ، فإن أولادكم هدية اليكم " .

ثانياً " / الدراسات السابقة :

١- دراسة (حمد ، ٢٠١٥) .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج ارشادي باسلوب اعادة الصياغة في تنمية ثقافة حقوق الطفل لدى معلمات الرياض اذ اعتمدت الباحثة بنود اتفاقية حقوق الطفل التي اقترتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة عام (١٩٨٩) اليونيسف (unicef) اساساً في تحديد حقوق الطفل ، وتكون عينة البحث من ١٤٠ معلمة من معلمات الرياض في مدينة بعقوبة . وتوصلت الباحثة الى نتيجة هي ان للبرنامج الارشادي تأثيراً في تنمية ثقافة حقوق الطفل لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة (Kassabri & ben aeirn , 2010) :

بعنوان " المناخ المدرسي ووجهات نظر الاطفال تجاه حقوقهم : منظور متعدد الثقافات بين المراهقين العرب واليهود "

هدفت الدراسة الى توضيح الفرق بين المستويات وعي الاطفال العرب واليهود لحقوقهم ، وتحديد اثر التنشئة الاسرية والبيئة المدرسية والهوية الثقافية لهم على ادراكهم لحقوق الطفل . وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة دراسته من خلال استعراضه للعديد من الادبيات التي تناولت حقوق الطفل في المجتمعات الغربية وقد اعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات حيث تم تقديم الاستبيان لمجموعة من الاطفال العرب واليهود ، وتمثلت عينة الدراسة بمجموع الاطفال المقيمين بمدينة القدس بشقيها الشرقية والغربية ، وتنوعت افراد العينة بين الاطفال المسلمين والمسيح واليهود حيث بلغت حجم العينة (١٤٢٧) طفل .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

١ . الاطفال اليهود اكثر وعياً ودعماً لحقوق الطفل موازنة بالاطفال العرب .

٢ . ارتفاع مستوى وعي الاناث لحقوق الطفل عن الذكور . (Kassabri & ben aeirn , 2010 : 22) .

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت حقوق الطفل

اكادت الدراسات السابقة التي تم استعراضها على اهمية الطفل وعلى الالتزام باحكام ومبادئ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، بوضعها القانون الدولي الذي يحدد الحقوق الاساسية لأطفال العالم ، اذ تناولت دراسة حمد (٢٠١٥) الاتفاقية الدولية واليات واساليب تنفيذها باتخاذ سلسلة من الاجراءات لحماية الاطفال عن طريق توفير الحماية القانونية على الصعيدين الدولي والوطني . اما دراسة (Kassabri & ben aeirn) فقد توصلت الى ارتفاع مستوى وعي الاناث لحقوق الطفل عن الذكور .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية لمعرفة حقوق الطفل لدى اولياء امور الاطفال والذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري , ٢٠١٠ : ١٠) . ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً "كيفياً" أو كميًا" فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أما الكمي فيعطينا وصف رقمي يوضح مقدار الظاهرة (عبيدات وآخرون , ١٩٩٩ : ٢٤٧) . ويستنبط علاقات هامة بين المتغيرات ويفسر معنى البيانات ويمد الباحثة بمعلومات علمية وسريعة الفائدة (فاندالين , ٢٠١٠ : ٣٧٠) .

ثانياً " مجتمع البحث : Population Of Research

يقصد بمجتمع البحث (population) جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج البحث عليها . (عودة وملكاوي , ١٩٩٢ : ٧١) .

يتألف مجتمع البحث الحالي من اولياء امور أطفال الرياض الحكومية من أعمار (٤ - ٦) سنوات للمرحلتين (الروضة - والتمهيدي) في مدينة بغداد للعام (٢٠١٨- ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٣٠١٥١١) طفل وطفلة موزعين على الرياض الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد بجانبها (الكرخ ، الرصافة) يتوزعون بين (١٦٠٩٦) من الأطفال الذكور و(١٥٤١٥) من الأطفال الإناث والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

(توزيع مجتمع البحث بحسب المديرية العامة للتربية)

المجموع	الإناث	الذكور	عدد ع	عدد ع	المديرية العامة للتربية
٣٨٦٤	١٨٩٦	١٩٦٨	٣٢		الكرخ الأولى
٤٧٦٩	٢٣٥٦	٢٤١٣	٣٠		الكرخ الثانية
٣٨٤٢	١٨٧٦	١٩٦٦	٢٠		الكرخ الثالثة
٦٢٠٧	٢٩٨٠	٣٢٢٧	٢٨		الرصافة الأولى
٨٥٨١	٤٢٣١	٤٣٥٠	٥٠		الرصافة الثانية
٤٢٤٨	٢٠٧٦	٢١٧٢	١٥		الرصافة الثالثة
٣٠١٥١١	١٥٤١٥	١٦٠٩٦	١٧٥		المجموع

الباحثة على المعلومات الإحصائية من شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية بغداد- الكرخ الاولى والثانية والثالثة والرصافة الأولى والثانية والثالثة.

ثالثاً " عينة البحث : Sample Of Research

يقصد بالعينة (Sample) جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحث لغرض إجراء البحث عليها وفق قواعد تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً إذ تم اختيار عدد الأطفال على أساس التوزيع المتساوي من مجتمع الرياض في كل مديرية من مديريات التربية الستة لغرض تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع ، كما تعرف بأنها مجموعة من مجتمع البحث الذي تحمل صفات ذلك المجتمع حتى يصبح بالإمكان تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، ومن أجل تقليل نسبة الخطأ النسبي والذي كلما قل دل ذلك على تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه لذلك كان حجم العينة (٤٠٠) طفل وطفلة مع أولياء أمورهم موزعين بالتساوي (٢٠٠ ام و ٢٠٠ اب) وبهذا بلغ الخطأ العيني لعينة البحث الحالي (5%) وهي نسبة قليلة ومقبولة وتدل على قلة الأخطاء من اختيار العينة جدول رقم (٢) .

جدول (٢)

((توزيع أفراد عينة البحث من الأطفال و أولياء أمورهم))

ت	أسم الرياض	الموقع	ذكور	إناث	عدد الأطفال	عدد الامهات	عدد الاباء	أسم المديرية
١	روضة المنصور التأسيسية	المنصور	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الكرخ الأولى
٢	روضة المأمون	المأمون	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الكرخ الأولى
٣	روضة الأقحوان	السيدية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الكرخ الثانية
٤	روضة الأريج	حي العامل	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الكرخ الثانية
٥	روضة الكاظمية	الكاظمية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الكرخ الثالثة
٦	روضة قمر بغداد	الأعظمية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الرصافة الأولى
٧	روضة نازك الملايكة	الأعظمية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الرصافة الأولى
٨	روضة أشتي	شارع فلسطين	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الرصافة الثانية
٩	روضة الهديل	الكرادة	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الرصافة الثانية
١٠	روضة البلابل	الحببية	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	مديرية تربية الرصافة الثالثة
	المجموع	١٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٦ مديريات

رابعاً – أدوات البحث : Tools of research

لغرض قياس متغير البحث تم بناء مقياس معرفة حقوق الطفل ، بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث الذي يساعد الباحث على اكتساب بصيرة بموضوع بحثه ويزداد فهمه له مع إضافة شيء جديد للمعرفة القائمة (أبو علام , ٢٠٠٩ : ١٠١) . قامت الباحثة ببناء أداة لمعرفة حقوق الطفل من قبل اولياء امور الاطفال .

صياغة الفقرات :

قبل البدء في صياغة الفقرات , هناك ضرورة في تحديد العدد الكلي لفقرات المقياس والذي يفترض أن هذا العدد يغطي النطاق السلوكي لمكونات المقياس (Kroll,1960: 426) وفي ضوء ذلك حددت الباحثة (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي(مجال الحقوق الاسرية ويتكون من ٥ فقرات, ومجال الحقوق التعليمية ويتكون من ٦ فقرات, ومجال الحقوق الصحية ويتكون من ٥ فقرات, ومجال الحقوق المدنية ويتكون من ٤ فقرات, ومجال الحقوق الثقافية ويتكون من ٥ فقرات) وكانت بدائل الإجابة ثلاثة و هي(متوافرة بدرجة كبيرة , متوافرة الى حد ما , وغير متوافرة) وبأوزان (٣, ٢, ١) التي وضعتها الباحثة للمقياس بصورته الأولية .

تحليل الفقرات Items Analysis

تعد من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وما تتوافر فيها من خصائص سيكومترية وتقسم هذه العملية إلى عمليتين :

أ- التحليل المنطقي Logical Analysis

يؤشر التحليل المنطقي مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة لان الفقرة الجيدة في ضوء صياغتها والتي ترتبط بالسمة المقاسة تسهم في قوتها التمييزية وصدقها (الكبيسي , ١٩٨٧ : ١٧١) .

ونظمت الباحثة المقياس بالصورة الأولية مخاطبة الخبراء والمختصين وطلبت من الخبراء تحديد صلاحية كل فقرة وبعدها تم إخضاع الفقرات إلى المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار مربع كأي على افتراض نسبة توقع ٨٠%) من الخبراء موافقين على صلاحيتها .

صلاحية الفقرات :

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتحقق في ذلك إذ يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع الموضوع وتمثيلها للأهداف المقاسة ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس معرفة حقوق الطفل تم عرضه بصيغته الأولية ملحق (٢) البالغ عددها (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء ملحق (٣) المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى ملائمة التعليمات والبدائل وصلاحية الفقرات وأجراء ما يروونه مناسباً " من تعديلات وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء الموافقين على الفقرات الجيدة , وقد كانت جميع الفقرات جيدة وبنسبة اتفاق ١٠٠% .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس Scale pilot Application

على الباحثة قبل تطبيق المقياس على العينة الرئيسية القيام بالتطبيق على عينة استطلاعية من مجتمع البحث إذ لا بد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة للتطبيق من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) من اولياء امور اطفال الرياض (النبهان , ٢٠٠٤: ١٨٥) . فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من خارج عينة البحث ومن خلال الإجراءات اتضح للباحثة أن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس يتراوح بين (٨ - ١٠) دقيقة.

القوة التمييزية لل فقرات Discrmantion Powers For Items

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات الدنيا والعليا من الأفراد بالنسبة للسمة المقاسة (Shaw,1967;450) ويراها (Ebel,1972) من الخصائص المهمة لأنها تؤثر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد وكان حجم العينة الخاضعة للتحليل الإحصائي (٤٠٠) . (Ebel,1972;339) .

واعتمدت الباحثة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ولتحديد هاتين المجموعتين اعتمدت نسبة ٢٧% لتحديد عدد أفراد المجموعتين هذه نسبة مناسبة لأنها تعطي أقصى تباين (Ghiselli E.E.et;1981;434) . وبذلك يكون عدد أفراد المجموعتين (١٠٨) توزعوا بالتساوي على المجموعتين العليا والدنيا ولاختبار الفروق بين درجات المجموعتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) إذ تمثل القيمة التائية المحسوبة هي القوة التمييزية لل فقرات (Edwards,1957;154) .

وتعد الفقرة مميزة إذ كان الفرق معنوي والعكس صحيح ويكون القرار هو إبقاء الفقرات المميزة كما يوصي بها علماء القياس إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية واستبعاد غير المميزة (Chiselli,E.E.et,1981;434) .

وفي ضوء ذلك كانت الفقرات جميعها دالة إذ كانت القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) في ضوء ذلك تعد جميع الفقرات صادقة ولم تستبعد أي فقرة والجدول (٣) يبين مؤشرات القوة التمييزية .

جدول (٣)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس معرفة حقوق الطفل

الفقرة	المجموعة العليا			المجموعة الدنيا			الدالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١	٠,٢٣٠١٣	٢,٩٤٤٤	١٠٨	٠,٤٢٠٤٧	٢,١٩٤٤	١٠٨	دالة
٢	٠,١٦٥١	٢,٩٧٢٢	١٠٨	٠,٤٢٨٣٢	٢,١٤٨١	١٠	دالة

		٨						
دالة	١٤,٩١١	١٠ ٨	٢,٢٢٢٢	٠,٤٨٠١٣	١٠.٨	٢,٩٦٣	٠,١٨٩٧٣	.٣
دالة	٩,١٦	١٠ ٨	٢,٢٨٧	٠,٤٩٣٩١	١٠.٨	٢,٨٣٣٣	٠,٣٧٤٤٢	.٤
دالة	٩,٩٩٥	١٠ ٨	٢,٣٥١٩	٠,٤٩٨٨٧	١٠.٨	٢,٩٠٧٤	٠,٢٩١٢١	.٥
دالة	٥,٣٥٣	١٠ ٨	٢,٠٢٧٨	٠,٤٤٢١٣	١٠.٨	٢,٣٨٨٩	٠,٥٤٤٠١	.٦
دالة	١٦,٥٩٢	١٠ ٨	٢,٠٢٧٨	٠,٤٨٢٥٦	١٠.٨	٢,٩١٦٧	٠,٢٧٧٦٧	.٧
دالة	١٤,٨٨١	١٠ ٨	٢,١٣٨٩	٠,٤٨٢٥٦	١٠.٨	٢,٩٢٥٩	٠,٢٦٣١١	-٨
دالة	١٥,٠١١	١٠ ٨	٢,١٦٦٧	٠,٥٠٢٣٣	١٠.٨	٢,٩٥٣٧	٠,٢١١١١	.٩
دالة	١٦,١٣٢	١٠ ٨	٢,١٤٨١	٠,٤٨٩٤٢		٢,٩٦٣	٠,١٨٩٧٣	.١٠
دالة	١٢,٢٦٥	١٠ ٨	٢,١٣٨٩	٠,٥١٩٨٦		٢,٨٧٠٤	٠,٣٣٧٤٦	.١١
دالة	١٢,٥٨٨	١٠ ٨	١,٣٥١٩	٠,٥٣٥٠٣		٢,٤٧٢٢	٠,٧٥٤٥٣	.١٢
دالة	٢٣,١٨٨	١٠ ٨	١,٣٨٨٩	٠,٥٦٠٩٣		٢,٨٦١١	٠,٣٤٧٤٤	.١٣
دالة	٢٣,١٥٣	١٠ ٨	١,٣٩٨١	٠,٥٧٩٠٧		٢,٨٧٩٦	٠,٣٢٦٩١	.١٤
دالة	٢٤,٤٩	١٠ ٨	١,٥٨٣٣	٠,٥٦٥٧٧		٢,٩٧٢٢	٠,١٦٥١	.١٥
دالة	٢٠,٧٤٧	١٠ ٨	١,٦٥٧٤	٠,٥٦٦٣٨		٢,٩١٦٧	٠,٢٧٧٦٧	.١٦
دالة	٣,٣٠٦	١٠ ٨	٢,٧٩٦٣	٠,٤٨٨٣٦		٢,٩٦٣	٠,١٨٩٧٣	.١٧

دالة	٣,٤١٧	١٠ ٨	٢,٧٢٢٢	٠,٥٦٠٩٣	٢,٩٢٥٩	٠,٢٦٣١١	.١٨
دالة	٥,١١٩	١٠ ٨	٢,٥٩٢٦	٠,٥٩٦٥٢	٢,٩١٦٧	٠,٢٧٧٦٧	.١٩
دالة	٢,٠١٥	١٠ ٨	٢,٨٣٣٣	٠,٣٩٨٦	٢,٩٢٥٩	٠,٢٦٣١١	.٢٠
دالة	٢٠,٩٩٢	١٠ ٨	١,٨٠٥٦	٠,٥٠١٥٦	٢,٩٣٥٢	٠,٢٤٧٣٥	.٢١
دالة	٢٠,٣٠٨	١٠ ٨	١,٧٩٦٣	٠,٤٨٨٣٦	٢,٩٠٧٤	٠,٢٩١٢١	.٢٢
دالة	٢١,٠٠٣	١٠ ٨	١,٧٥	٠,٥١٣٨٣	٢,٩٣٥٢	٠,٢٨٢٦٢	.٢٣
دالة	٢٢,٠٧٤	١٠ ٨	١,٧٩٦٣	٠,٤٤٨٤٥	٢,٩١٦٧	٠,٢٧٧٦٧	.٢٤
دالة	١٨,٦٣٨	١٠ ٨	١,٧٢٢٢	٠,٥٢٦٥٥	٢,٨٧٠٤	٠,٣٦٤١	.٢٥

– الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً " صدق المقياس : Validity

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ويعرف الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت من اجله . (Ebel, 1972; 34) . وان الصدق مفهوم واحد وان ما اصطلح عليه بأنواع الصدق ما هي إلا مؤشرات الصدق وطرائق لجمع الأدلة عنه وتتعدد أساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق فتحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كيفي له (فرج , ١٩٨٠ : ٣٦٠) .
 وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرات وأنواع الصدق هما (الصدق الظاهري وصدق البناء) وعلى النحو الآتي :

١- الصدق الظاهري Face Validity

يقوم هذا المؤشر من الصدق على مدى تمثيل المقياس للعوامل والمكونات أو السمة التي يقيسها وكذلك على التوازن بين أهمية كل عامل أذ يصبح من المنطقي أن يكون محتوى المقياس صادقاً شرطاً أن يمثل القدرة أو السمة المراد قياسها . (عبد الرحمن , ١٩٨٨ : ١٥٨) .

إذ يشير أندرسون 1981 Anddorsون أن الجانب الأساسي للصدق الظاهري هي أن تكون عينة الفقرات ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه . (Andorson,1981;136) .

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري في إجراءات صلاحية الفقرات ملحق (٣)

٢- صدق البناء Construction Validity

ويعرفه كرونباخ 1970 Cronbach بأنه تحليل معاني درجات الاختبار في مفاهيم نفسية يقوم على فرضيات النظرية التي فسرت السمة المقاسة (Cronbach,1970;157) .

ولصدق البناء مؤشرات هي :

١- القوة التمييزية: وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية ضمن إجراءات التحليل الإحصائي .

٢- الاتساق الداخلي Consistency:

يقوم مؤشر الاتساق الداخلي على قدرة الفقرة بالاتساق مع بقية الفقرات في أداء وظيفتها بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة (Kroll 1960;426) . ويستخرج من خلال العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية كمدك داخلي إذا لم يتوافر محكا خارجيا (Anstasi, 1976; 26) .

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معرفة حقوق الطفل

اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وجدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية ويعد الموقف صادقا إذ كانت العلاقة طردية ومعنوية إذ قورنت القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية الحرجة لمعاملات الارتباط عند درجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٠,٠٩٨) ويتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائيا وجدول (٤) يبين مؤشر الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

جدول (٤)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معرفة حقوق الطفل

ت	الدرجة	الدلالة
١	٠,٦	دالة
٢	٠,٦٧	دالة
٣	٠,٦	دالة
٤	٠,٤٥	دالة
٥	٠,٤٨	دالة
٦	٠,٢٧	دالة
٧	٠,٦٤	دالة
٨	٠,٦١	دالة
٩	٠,٦٤	دالة
١٠	٠,٥٤	دالة
١١	٠,٦٤	دالة

دالة	٠,٥٥	١١
دالة	٠,٥٨	١٢
دالة	٠,٧٦	١٣
دالة	٠,٧١	١٤
دالة	٠,٧٨	١٥
دالة	٠,٧٦	١٦
دالة	٠,٢٢	١٧
دالة	٠,٢٣	١٨
دالة	٠,٣٣	١٩
دالة	٠,١٣	٢٠
دالة	٠,٦٨	٢١
دالة	٠,٧٢	٢٢
دالة	٠,٧٣	٢٣
دالة	٠,٦٧	٢٤
دالة	٠,٦٨	٢٥

القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

ب- علاقة المجال بالمجال والدرجة الكلية

اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وجدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية ويعد الموقف صادقا وكانت العلاقة طردية ومعنوية إذ قورنت القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط عند درجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٠,٠٩٨) ويتضح أن بعض الفقرات غير دالة إحصائيا. لذلك استخرجت الباحثة التحليل العاملي للفقرات.

جدول (٥)

يوضح علاقة المجال بالمجال والدرجة الكلية

الثقافية	المدنية	الصحية	التعليمية	الاسرية	حقوق الطفل	
**٨٥٣.	**٣٠٥	**٨٤٥.	**٧٥٥.	**٧١٨	١	حقوق الطفل
**٥٤١.	**٢٤٠	**٤٩٩.	**٣٥٣.	١	**٧١٨.	الاسرية
**٥٥٩.	**٢٣٤.	**٥٠٣.	١	**٣٥٣.	**٧٥٥.	التعليمية
**٦٧٩.	٠,٠٤٦	١	**٥٠٣.	**٤٩٩.	**٨٤٥.	الصحية
٠,٠٧٤	١	٠,٠٤٦	**٢٣٤.	**٢٤٠.	**٣٠٥.	المدنية

الثقافية	**٨٥٣.	**٥٤١.	**٥٥٩.	**٦٧٩.	٠,٠٧٤	١
----------	--------	--------	--------	--------	-------	---

جدول (٦)
 يوضح مصفوفة العوامل لمقياس حقوق الطفل قبل التدوير

ت	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١	٠,٦١					
٢	٠,٦٩		-٠,٣١١			٠,٣٤
٣	٠,٦٢		-٠,٣٥٣			
٤	٠,٤٦	٠,٣٥٤	-٠,٤٨٨			
٥	٠,٤٩	٠,٣٨	-٠,٥٢١			
٦		-٠,٣٢٦	٠,٦١٦			٠,٣٦٤
٧	٠,٦٣		٠,٤٦٤			
٨	٠,٦٤		٠,٣٢٥		-٠,٣٨١	
٩	٠,٥٤		٠,٤٣٩	-٠,٤٧٠		
١٠	٠,٦٤		٠,٣١٨		-٠,٣١٩	
١١	٠,٥٤		٠,٣٤٧			-٠,٤٥٩
١٢	٠,٥٧	-٠,٣٤٦		٠,٤٦٣		
١٣	٠,٧٦					
١٤	٠,٧١	-0.329		0.314		
١٥	٠,٧٨			0.351		
١٦	٠,٧٧			0.353		
١٧		0.699				
١٨		0.704				
١٩		0.535				
٢٠		0.697				
٢١	0.70	-0.337			0.349	
٢٢	0.73				0.396	
٢٣	0.75					
٢٤	0.69				0.37	
٢٥	0.69				0.344	-0.389
الجذر الكامن	8.82	2.81	2.15	1.42	1.15	1.05

4.21	4.60	5.68	8.59	11.25	35.27	التباين المفسر
------	------	------	------	-------	-------	-------------------

جدول (٧)
 يوضح مصفوفة العوامل لمقياس حقوق الطفل بعد التدوير

ت	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١		0.442	0.595			
٢			0.749			
٣			0.723			
٤			0.797			
٥			0.662			- 0.405
٦						0.742
٧	0.354			0.481		0.48
٨				0.751		
٩		0.336		0.631		0.40
١٠				0.744		
١١				0.755		
١٢	0.809					
١٣	0.71	0.402				
١٤	0.761					
١٥	0.748					
١٦	0.744					
١٧					0.832	
١٨					0.791	
١٩					0.647	
٢٠					0.735	
٢١		0.753				
٢٢		0.758				
٢٣	0.405	0.547	0.308			
٢٤		0.726				
٢٥	0.346	0.678				-

0.309-						
1.65	2.51	2.82	3.11	3.44	3.88	الجذر الكامن
6.59	10.03	11.27	12.45	13.75	15.51	التباين المفسر

تفسير العوامل المستخرجة من التحليل العاملي من الجدول (٧):

تم تقسيم التشعبات على العوامل كالاتي:

تشعبات صفيرية (اقل من -٠,٣٠+٠)

تشعبات متوسطة (-٠,٣٠+٠ اقل -٠,٤٠+٠)

تشعبات عالية (-٠,٤٠+٠ اقل -٠,٥٠+٠)

تشعبات كبرى (-٠,٥٠+٠ فأعلى)

العامل الاول:- بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٨٨) ونسبة التباين المفسر (١٥,٥١) وقد تشعب به (٢) فقرة تشعبا متوسطا و (١) فقرة تشعبا عاليا و (٥) فقرة ذات تشعبات كبرى.

- التشعبات على هذا العامل بلغت (٥) فقرات وهي وفقا لترتيب تشعباتها من الأعلى إلى الأقل (١٢,١٤,١٥,١٦,١٣) تمثل نسبة (٢٠%) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي. ويمثل هذا العامل (الحقوق الصحية).

العامل الثاني:- بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٤٤) ونسبة التباين المفسر (١٣,٧٥) وقد تشعب به (١) فقرة تشعبا متوسطا و (٢) فقرة تشعبا عاليا و (٥) فقرة ذات تشعبات كبرى.

- التشعبات على هذا العامل بلغت (٥) فقرات وهي وفقا لترتيب تشعباتها من الأعلى إلى الأقل (٢٢,٢١,٢٤,٢٥,٢٣) تمثل نسبة (٢٠%) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي. ويمثل هذا العامل (الحقوق الثقافية).

العامل الثالث:- بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,١١) ونسبة التباين المفسر (١٢,٤٥) وقد تشعب به (١) فقرة تشعبا متوسطا و (٥) فقرة ذات تشعبات كبرى.

- التشعبات على هذا العامل بلغت (٥) فقرات وهي وفقا لترتيب تشعباتها من الأعلى إلى الأقل (٤,٢,٣,٥,١) تمثل نسبة (٢٠%) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي. ويمثل هذا العامل (الحقوق الاسرية).

العامل الرابع:- بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٨٢) ونسبة التباين المفسر (١١,٢٧) وقد تشعب به (١) فقرة تشعبا عاليا و (٤) فقرة ذات تشعبات كبرى.

- التشعبات على هذا العامل بلغت (٥) فقرات وهي وفقا لترتيب تشعباتها من الأعلى إلى الأقل (٨,١١,١٠,٩,٧) تمثل نسبة (٢٠%) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي. ويمثل هذا العامل (الحقوق التعليمية).

العامل الخامس:- بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٥١) ونسبة التباين المفسر (١٠,٠٣) وقد تشعب به (٤) فقرة ذات تشعبات كبرى.

- التشعبات على هذا العامل بلغت (٤) فقرات وهي وفقا لترتيب تشعباتها من الاعلى الى الاقل (١٩، ٢٠، ١٨، ١٧) تمثل نسبة (١٦%) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي. ويمثل هذا العامل (الحقوق المدنية) .
العامل السادس: - بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١,٦٥) ونسبة التباين المفسر (٦,٥٩) وقد تشعب به (٢) فقرة تشبعا صفريا و (٢) فقرة تشبعا عاليا و (١) فقرة ذات تشعبات كبرى.

-التشعبات على هذا العامل بلغت (١) فقرات وهي فقرة (٦) تمثل نسبة (٤,٠٠٤) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي.
لذلك حذفت الفقرة (٦) من العامل السادس لأنها تشعبت على العامل السادس الذي تم حذفه ولان فقرة ٦ لم تنتسب على العوامل الخمسة الاولى ، وبهذا فقد تحقق الصدق العاملي لمقياس حقوق الطفل ، وبهذا فان المقياس اصبح مكون من (٢٤) فقرة بصيغته النهائية بعد حذف الفقرة ٦ ملحق (٤) .

تصحيح مقياس معرفة حقوق الطفل:

لغرض تصحيح مقياس معرفة حقوق الطفل حددت الباحثة (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي(مجال الحقوق الاسرية ويتكون من ٥ فقرات, ومجال الحقوق التعليمية ويتكون من ٦ فقرات, ومجال الحقوق الصحية ويتكون من ٥ فقرات, ومجال الحقوق المدنية ويتكون من ٤ فقرات, ومجال الحقوق الثقافية ويتكون من ٥ فقرات) و من ثلاث بدائل للإجابة هي(متوافرة بدرجة كبيرة , متوافرة الى حد ما , وغير متوافرة) وبأوزان (٣, ٢, ١) وبذلك يكون أعلى درجة (٧٥) واقل درجة (٢٥) ومتوسط نظري (٥٠) .

ثبات المقياس Reliability

يعد المقياس ثابتا إذا كان يعطي النتائج نفسها عند قياسه ظاهرة معينة لمرات متتالية (السيد , ١٩٧٨ : ٣٧٨) .

ويمكن التحقق من ثبات المقياس بطرائق عدة منها ما يقيس الاتساق الداخلي وهو معامل ألفا كرونباخ ومنها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن واستخرج الثبات بطريقة

١- معامل ألفا للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) قامت الباحثة بتطبيق الثبات على الأطفال المتواجدين في الرياض (روضة الخلود , روضة الرياحين, روضة البشائر) واعتمدت طريقة معامل ألفا – كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على أساس أن كل فقرة هي بمثابة مقياس قائم بذاته (الكبيسي , ٢٠١٠ : ٢٩٧) . وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢) مما يعد مؤشر جيد للاتساق الداخلي لمقياس المعرفة الإجرائية .

٢ – الطريقة الثانية إعادة الاختبار واستخرجت بطريقتين :
أ- الطريقة الأولى :طريقة إعادة الاختبار مع المصحح نفسه

طبق المقياس على (٥٠) فرد من أولياء أمور أطفال الروضة وهم العينة ذاتها التي طبق عليها المقياس لحساب ثبات المقياس الأول وبعد مرور أسبوعين أعادت الباحثة تطبيق المقياس مرة ثانية إذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (٠,٩٦).

ب- الطريقة الثانية إعادة ثبات المقياس مع مصحح آخر إذ طبق المقياس على (٥٠) من أولياء أمور أطفال الروضة وهم العينة ذاتها التي طبق عليها لحساب ثبات المقياس الأول وبعد مرور أسبوعين قامت الباحثة بإعطاء المصحح الآخر (فاتن سبع) وهي طالبة دكتوراه وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة المصحح مع مصحح آخر (٩٥%) .

الخطأ المعياري للمقياس :

أن الدرجة التي يحصل عليها المقياس قد لا تكون معبرة بدقة عن الدرجة (الصور الذهنية) المراد قياسها فتتضمن الدرجة دائما قدرا" من الخطأ سواء كان الخطأ موجبا على كل زيادة في الدرجة عما يستحقه الشخص نتيجة لقدرته الحقيقية أو نقصا" في الدرجة لأن أداء الفرد اقل من الواقع (فرج, ١٩٨٠ : ٣٢٢) .
والخطأ المعياري هو انحراف معياري متوقع لنتائج إي شخص يتم اختباره .
(Nunnally,1970; 218) ، كما يذكر (أيبيل) أن الخطأ المعياري لقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس لأنه يوضح مدى درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية (Ebel,1972;429) .

أن الخطأ المعياري للمقياس المعتمد على الثبات المستخرج بمعادلة ألفا كرونباخ بلغ (٢,٣٨) درجة علما أن الانحراف المعياري لدرجات عينة الثبات (٨,٤١) درجة وبهذه الإجراءات أصبحت أداة البحث (معرفة حقوق الطفل جاهزة للقياس) .

الصورة النهائية للمقياس :

بعد التحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمواقف المثيرة للأسباب من خلال التحليل المنطقي والإحصائي أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الرئيسية والذي يتألف من (٢٥) فقرة .لذلك أعلى درجة يحصل عليها الطفل (٧٥) و أقل درجة (٢٥) ومتوسط نظري (٥٠) ملحق (٥) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس معرفة حقوق الطفل

أشارت أدبيات القياس النفسي إلى عدة مؤشرات إحصائية ينبغي أن يتصف بها إي اختبار تتمثل في طبيعة التوزيع الأعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بدلالة مؤشرين هما الوسط الحسابي (Arithmetic Mean) والانحراف المعياري (Standard Error Of Estimata) والذي يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها من المؤشرات الإحصائية المهمة التي تساعد في معرفة قوة التنبؤ فكما كانت قيمة الخطأ المعياري للتقدير عالية دل ذلك على أن هناك فرقا كبيرا" بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر يعني أن الفرق بين تلك الدرجات منخفض وحينما يكون مقدار الخطأ المعياري

للتقدير (صفرا") فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية .
 (ألبياتي , ١٩٧٧ : ٢١١)

كذلك فان الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) يعدان من خصائص التوزيعات التكرارية إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح إذ يستعمل عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنها (عودة, ٢٠٠٢ : ٢٧٤) .
 ولحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس معرفة حقوق الطفل تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)
يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس معرفة حقوق الطفل

ت	المؤشر	معرفة حقوق الطفل
١	المتوسط Mean	٥٦,٢٦
٢	الوسيط Median	٥٧
٣	المنوال Mode	٦٦
٤	الانحراف المعياري Std.Dev	٨,٤١
٥	التباين Variance	٧٠,٧١
٦	الالتواء Skewness	٠,٣٤٥
٧	التفرطح Kurtosis	٠,٩٩٤
٨	المدى Range	٣٧
٩	أقل درجة Minimum	٣٢
١٠	أعلى درجة Maximum	٦٩

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها
 عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات على وفق تلك النتائج، وفيما يلي عرض أهداف البحث ونتائجه .
الهدف الأول الذي نص على: (تعرف حقوق الطفل لدى اولياء امور الاطفال) .

للتحقق من هذا الهدف اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية بحسب المجالات :

١- الحقوق الصحية : قامت الباحثة بتطبيق مقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق الصحية) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) فرد وتبين أن المتوسط الحسابي (٢١،١١) درجة وبانحراف معياري (١٣،٣) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٠) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين (الحسابي والفرضي) في قياس الحقوق الصحية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧, ٧١) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول (١٨)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرض لمقياس معرفة حقوق الطفل(الحقوق الصحية)

درجة حرية	القيمة التائية		متوسط فرضي	انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	العينة
	المحسوبة	الجدولية					
٣٣٩	٧,٧١	١,٩٦	١٠	١٣,٣	٢١,١١	٤٠٠	أطفال الرياض

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أطفال الرياض يتمتعون بالحقوق الصحية من قبل أولياء أمورهم مما يعزز الثقة في التعامل مع ادارة الروضة ومعلماتها لأنها تزود الطفل بالفرص المناسبة للحفاظ على صحة اطفالهم .

٢- الحقوق الثقافية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق الثقافية) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) فرد وتبين أن المتوسط الحسابي (٦٨,١١) درجة وبانحراف معياري (٥٨,٢) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٠) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين (الحسابي والفرضي) في قياس الحقوق الثقافية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٩٩) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٩) يوضح ذلك .

جدول (١٩)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرض لمقياس معرفة حقوق الطفل(الحقوق الثقافية)

درجة حرية	القيمة التائية		متوسط فرضي	انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	العينة
	المحسوبة	الجدولية					

أطفال الرياض	٤٠٠	١١،٦٨	٥٨،٢	١٠	١٢،٩٩	١،٩٦	٣٣٩
-----------------	-----	-------	------	----	-------	------	-----

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أطفال الرياض يتمتعون بالحقوق الثقافية من قبل أولياء أمورهم والتي تعزز ثقتهم في ارسال اطفالهم الى الروضة ليتزودوا بالمعرفة ويتسلحوا بها لأنها تزود الطفل بالفرص المناسبة لزيادة معلوماتهم.
٣- الحقوق الاسرية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق الاسرية) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) فرد وتبين أن المتوسط الحسابي (١٣) درجة و بانحراف معياري (١،٩٦) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٠) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين (الحسابي والفرضي) في قياس الحقوق الأسرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٠،٥٨) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢٠) يوضح ذلك .

جدول (٢٠)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرض لمقياس معرفة حقوق الطفل(الحقوق الاسرية)

العينة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		درجة حرية
					المحسوبة	الجدولية	
أطفال الرياض	٤٠٠	١٣	١،٩٦	١٠	٣٠،٥٨	١،٩٦	٣٣٩

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أطفال الرياض يتمتعون بالحقوق الاسرية من قبل أولياء أمورهم كون الأسرة تعد الوحدة الاساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية لنمو ورعاية افرادها وخاصة الاطفال.

٤- الحقوق التعليمية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق التعليمية) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) فرد وتبين أن المتوسط الحسابي (١٢،٧٩) درجة و بانحراف معياري (١،١٢) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٠) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين (الحسابي والفرضي) في قياس الحقوق التعليمية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٦،٣٨) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢١) يوضح ذلك

جدول (٢١)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرض لمقياس معرفة حقوق الطفل(الحقوق التعليمية)

درجة حرية	القيمة التائية		متوسط فرضي	انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٣٣٩	١,٩٦	٢٦,٣٨	١٠	٢,١١	١٢,٧٩	٤٠٠	أطفال الرياض

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أطفال الرياض يتمتعون بالحقوق التعليمية والتي هي حق من حقوق الطفل في التعليم واكتساب المعارف التي تؤهله للدخول الى المدرسة الابتدائية لتعليمه القراءة والكتابة.

٥- **الحقوق المدنية:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق المدنية) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) فرد وتبين أن المتوسط الحسابي (١١,٣٦) درجة وبانحراف معياري (١,٢١) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٨) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين (الحسابي والفرضي) في قياس الحقوق المدنية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥٥,٥٧) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢٢)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرض لمقياس معرفة حقوق الطفل (الحقوق المدنية)

درجة حرية	القيمة التائية		متوسط فرضي	انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٣٣٩	١,٩٦	٥٥,٥٧	٨	١,٢١	١١,٣٦	٤٠	أطفال الرياض

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أطفال الرياض يتمتعون بالحقوق المدنية والتي تتمثل بحقه في اللعب والتعلم والامان والحماية من قبل ذويهم ومن قبل أسرته ومجتمعه مثل حصوله على اسمه وجنسيته. وهذا ما يتفق مع دراسة (حمد, ٢٠٠١).

التوصيات :

- في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج توصي بالباحثة بما يأتي :
- ١- على وزارة التربية ادخال بنود اتفاقية حقوق الانسان ضمن المناهج الدراسية بمختلف مراحلها .
 - ٢- على جهاز الاشراف التربوي في وزارة التربية اعداد مناهج علمية متطورة تقدم لأطفال الرياض مماثلة لما تقدمه الدول المتقدمة في العالم .
 - ٣- على وزارة الاعلام توفير برامج تثقيفية لأولياء امور الاطفال واسرهم عن الطرق السليمة في تربية وتعليم اطفالهم ومواكبة التطور الحاصل في العالم .

المقترحات :

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :
- * اجراء دراسات تكشف عن درجة اعطاء حقوق الطفل في المناهج التربوية .
- * دراسة الوعي بحقوق الاطفال لدى الاطفال المساء اليهم وقرانهم غير المساء اليهم (دراسة مقارنة) .
- * دراسة اساليب تعامل المعلمات مع الطفل واثرها في تنمية الوعي بحقوق الاطفال .

المصادر

- ١- الجيزاني ، احمد محمود (١٩٩٩) . حقوق الانسان ، منشورات جامعة عين الشمس .
- ٢- الحاج ، سالم (٢٠٠٤) . المفاهيم القانونية لحقوق الانسان عبر الزمان والمكان ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، ط٣ .
- ٣- الحفاف ، ايمان عباس (٢٠١٥) . دراسات تربوية لطفل ما قبل المدرسة ، دار المجتمع العربي ، الجيزاني ، احمد محمود (١٩٩٩) . حقوق الانسان ، منشورات جامعة عين الشمس .
- ٤- الربيعي ، ابتسام محمد (٢٠٠٦) . واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية من وجهه نظر الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٥- الطراونة ، مخلد (٢٠٠٣) . حقوق الطفل دراسة مقارنة في ضوء احكام القانون الدولي والشريعة الاردنية ، الكويت ، مجلة الحقوق ع . (٢) .
- ٦- العباسي ، عز الدين مرزا ناصر (٢٠٠٨) . حقوق الطفل . دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- ٧- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٩) ، القياس النفسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح الكويت .
- ٨- العتيبي ، فاطمة بنت فرج بن فرحان (٢٠٠٨) . حقوق الطفل ورعايته في الاسلام وفي دولة السويد ، رسالة ماجستير في التربية الاسلامية ، السعودية ، جامعة ام القرى .
- ٩- عمر ، عماد (٢٠٠٠) . حقوق الانسان ، مطبعة السنابل ، عمان – الاردن ، ط١ .
- ١٠- عودة، احمد سلمان والخليلي، يوسف خليل (١٩٨٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥ عمان ، كلية العلوم التربوية، جامعة يرموك، المطبعة الوطنية .
- ١١- عودة، احمد سليمان؛ ملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٢). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الجنابي، ط٢، اربد.
- ١٢- فان دالين، ديو يولزب (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل واخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

- ١٣- فهد ، حيدر عبد (٢٠٠٧) . حقوق الانسان في الاسلام من منشورات المعهد العراقي ، البحوث الفائزة في مسابقة المعهد العراقي بالتعاون مع جامعة بغداد .
- ١٤- فياض ، عامر حسن (٢٠٠١) . " اثر تدريس حقوق الانسان في تعزيز الفكر الديمقراطي الليبرالي العراقي المعاصر " . مجلة شهرية تصدر عن مركز الفجر للدراسات والبحوث العراقية ، العدد ١ .
- ١٥- كاظم ، طه عبدالحسين (٢٠١٦) . التشريعات القانونية في رعاية الاحداث ، دار الفراهيدي للنشر ، بغداد ، ط١ .
- ١٦- الكبيسي، وهيب مجيد.(٢٠١٠)، القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، بغداد.
- ١٧- الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١) العلاقة بين التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ، العدد (٢٥)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ١٨- كنعان ، نواف (٢٠١٠) . حقوق الانسان في الاسلام والمواثيق الدولية والدراسات العربية ، مكتبة الجامعة ، الشارقة ، ط٢ .
- ١٩- ليونيسييف ، مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان (١٩٩٠) . الملخص غير الرسمي للمواد الرئيسية لاتفاقية حقوق الطفل التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة في (٢٠) تشرين الثاني (١٩٩٨) .
- ٢٠- المفرجي ، احسان (١٩٧٩) : " عن كتاب وثائق ندوة حقوق الانسان وحياته الاساسية ، بغداد .
- 21- Anastasia,A. (1976): *psychological Testing* ,New York. Macmillan.
- 22- Cronbach,L,J&Gleser,G.C(1970) ,*psychological Testing and personal Decision* ,2 ed .Urban University of lois press
- 23- Ebel,(1972) :*Essentials of educational measurement* , New Jersey, prentice- Hall.
- 24- Ghisell,E.et al .(1981) .*Measurement for the Behavioral Sciences* .Sanfrancison W.H.Freman& Company
- 25- Journal of philosophy of Education .
- 26- Rudi Roose & DeBie – Bouveerne (2007) . Do children Have Rights or Do their Rights to be Realized ? The united Nations concretio on the Rights of the child as frame of Reference for pedagogical .
- 27- UNiCEF , *Droits fondamentaux desen fants at des Femmes* , comes , comment unicef lesfait (1999) . Newyork .